مجلة افاق للعلوم | المجلد 05 / العـدد: 18 (2020)، ص 146- 152

تاريخ الاستلام: 2018/09/17 | تاريخ القبول: 2019/10/20

العنف المدرسي و الإستراتيجيات الإرشادية

School violence and counseling strategies

د.برزوان حسيبة

جامعة الجزائر -2-

أبو القاسم سعد الله

ملخص:

يعتبر العنف المدرسي ظاهرة عالمية لا تخص مؤسسة تعليمية معينة، بل تشمل كل المؤسسات التعليمية سواء كانت غربية أو عربية. وفي الجزائر نجد العنف الممارس من طرف الطلبة والتلاميذ ضد أساتذتهم ومعلميهم، في مؤشر خطير. و لهذا من المهم البحث في موضوع العنف المدرسي وأهم الإستراتيجيات الإرشادية التي يستعملها المختص النفساني لمعالجة هذه الظاهرة. و عليه سوف نتناول في هذا المقال أهم الدراسات التي تناولت العنف المدرسي وعواقبه، أشكال العنف وأسبابه و أهم الإستراتيجيات الإرشادية لعلاجه.

الكلمات المفتاحية:

العنف المدرسي . الإستراتيجيات الإرشادية

Abstract:

This study dealt with the issue of awareness School Violence is a global phenomenon that does not belong to the specific educational institution, But all educational institutions, whether western or Arab.

In Algeria, we find violence by students and pupils against their teachers in a dangerous indication.

That's why it's important to search in the subject of school violence and the most indicative strategies used by a specialist psychologist to address this phenomenon.

Then, we will in this article the most important studies of school violence and its consequences, the forms of violence and the most guidance strategies for treatment.

Keywords:

School violence - The guidance strategies

المؤلف المرسل: د. د.برزوان حسيبة، **الإيميل:** *hassiber@yahoo.fr*

مقدمة

العنف هو المبدأ المؤسس للحياة في المجتمع. فالعنف يعاني منه الفرد أو يتسبب فيه. فهو يشكل سلسلة متواصلة تتراوح بين العداء من البيئة المادية أو الطبيعية إلى الممارسات الاجتماعية التي تولد الضيق أو القلق (Slimane. Medhar, 1997,p.8)

العنف هو جزء من العدوان، بحيث أن العدوان هو صفة لعنف غير محدود، و هو الفعل الخشن الذي يهدف إلى إرغام الآخرين(Gustave Nicolas. Ficher, 1999).

في نفس السياق يرى (إيف ميشو)(Yves. Michaud) بأن العنف هو القوة العنيفة التي لا تحترم قواعد النظام,Yves. Michaud) (1988.

العنف هو كل فعل أو تهديد يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بالنفس أو الآخرين أو تدمير أو تخريب ممتلكاتهم (عامر بن شايع بن مُحَمَّد البشري، 2005، ص. 29).

أما المنظمة العالمية للصحة فقد عرفت العنف بكونه: " الاستعمال المتعمد للقوة الفزيائية، سواء بالتهديد أو بالاستعمال المادي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة"(محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2006، ص. 44)

يشير رشاد علي عبد العزيز موسى بأن العنف هو إيذاء بالقول أو بالفعل بالآخرين، سواء كان هذا الآخر فردا أو جماعة (رشاد علي عبد العزيز موسي، 2009، ص. 19).

حسب كانتز (Kuntz, 2000) عواقب العنف لا تقتصر على التلاميذ، و لكن تؤثر على جميع الجهات الفاعلة في النظام.

يرى يونغ (young, 1994) العنف من خلال طبيعته المولدة، يمثل مشكل الذي يتطلب تدخلات طارئة: يؤدي ترهيب الطلاب في المدرسة إلى نوع من الإحباط الذي يؤدي بهم إلى الثورة ويصبحون بدورهم معتدين (Bouchamma. Yamina ; Ilna.Daniel & Jean-Joseph.Moisset, 2004, p. 89)

العنف حسب (خليفة و الهولي، 2003) هو استجابة متطرفة من السلوك العدواني، تتسم بالشدة والتصلب اتجاه شخص أو موضوع ما، و لا يمكن منعه أو إخفاؤه و من ثم يمثل العنف سلوكا يمارسه الإنسان بتأثير من دوافعه العدوانية. في حين يرى (الزايدي) بأن مفهوم العنف يندرج تحت مفهوم العدوان، كما أن العنف جزء من العدوان و شكل من أشكاله، سواء كان ذلك العدوان على الأفراد أو الممتلكات أو المجتمع، لكن العنف يظهر جليا بأنه سلوك عدواني مستمر(عبد الله أبو عواد الشهري، 2008، ص.84).

يعرف (أحمد حسين الصغير، 1998) العنف الطلابي بأنه: "السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير. و الموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية. و الذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي(محمود سعيد الخولي، 2008، ص 21).

1 – العنف المدرسي:

يرى (مجدي أحمد محمود، 1996) بأن العنف الطلابي هو الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان و لا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية، و هي مثيرات العنف، و تظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالا من التخريب والسب والضرب بين طالب وطالب أو بين طالب ومدرس، كما عرفا (يحي حجازي، و جواد دويك، 1998) العنف الطلابي بأنه كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، و قد يكون الأذى جسميا أو نفسيا. فالسخرية والاستهزاء من الفرد و فرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

في حين يعرف (السيد عبد الرحمن، 1999) العنف بأنه أسلوب عدائي غير محتضر يتسم بالعديد من المواقف ذات الصفة الإجرامية التي تنعكس بشكل سلبي على المجتمع و يقف ضد أعراف سواء من النواحي التشريعية الدينية، أو الوضعية القانونية، و نظرا لما يتسم به

العنف من استخدام القوة المادية نحو الأفراد و الأشياء، فإنه يعتبر سلوكا مضادا للمجتمع باعتباره ضد معايير السلوك المتعارف عليه، ومصالح المجتمع وأهدافه.

تشير (كوثر إبراهيم رزق، 2002) العنف الطلابي بأنه استجابة متطرفة فجة وشكل من أشكال السلوك العواني، تتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج والتهجم و شدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة، تجاه شخص ما أو موضوع معين ولا يمكن إخفاؤه و إذا زاد تكون نتيجته مدمرة، يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة و التفكير، يتخذ عده أشكال (جسمية – لفظية – مادية – غير مباشرة) و يهدف إلى إلحاق الأذى و الضرر بالنفس أو بالآخرين أو بموضوع ما و هو إما أن يكون فرديا أو جماعيا (محمود سعيد الخولي، 2008، ص 21).

العنف في الوسط المدرسي مشكلة خطيرة لها عواقب عديدة سواء على الجهات الفاعلة أو على المجتمع.

أولاً ، تؤثر عواقبه حسب ليندستروم، كامبار و مانسال (Lindstrom, Campart et Mancel, 1998) على الطلاب ضحايا العنف الذين لديهم تقدير ذات متدني، مما قد يؤدي إلى انخفاض الدعم الاجتماعي من طرف أقرانهم ومدرسيهم ، و نقص الدافعية. و يضيف كوسلين (Coslin, 1999) بأن عواقبه تؤدي إلى الفشل الدراسي. أما حسب كل من الجمعية الكندية لمدراء المدارس وكل من ليندستروم، كامبار و مانسال (Association canadienne des directeurs d'écoles, 1993 & Lindstrom, Campart et Mancel, 1998) تؤدي عواقب العنف إلى نقص المشاركة في النشاطات المدرسية، العزلة، المماطلة، الأمية، المخدرات، أو حتى إلى الانتحار.

في نفس السياق يضيف كل من أنباراسن و بلوفيلت و ديمينات (Anbarasan, 1999 ; Blauvelt,1999 & Demenet, 2001) بأن العنف في المدرسة يعطل الحياة المدرسية ويتسبب في تدهور المناخ المدرسي (Bouchamma. Yamina ; Ilna.Daniel & Jean-Joseph.Moisset, 2004, p. 89)

ويشير مركز مراقبة الأمراض و الوقاية (Centers for disease control and prevention, 2009) بأن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع العنف لدى التلاميذ مثل دراسة (Wilson,2004) التي بينت العلاقة بين مستوى العدوان والإيذاء، ودرجة الانتماء التي يشعر بها كل طالب تجاه المدرسة و الذي هو راجع إلى اعتقاد الطلاب بأن البالغين والأقران في المدرسة يهتمون بتعلمهم بقدر ما يهتمون بهم كأفراد. و في السياق نفسه يرى كل من (Astor, Guerra, Van Acker, 2010) بأن مدارس بلا هياكل و بدون قواعد أو علاقات داعمة من المرجح أن تواجه مشاكل العنف، والإيذاء بين الأقران، وكذلك الإجراءات العقابية وارتفاع معدلات التغيب وانخفاض النتائج المدرسية (Debarbieux,E., Anton,N., Astor,R.A., Benbenishty,R., Bisson-Vaivre,C., Cohen,J., Giordan,A., hugonnier,B., Neulat,N., Ortega Ruiz,R., saltet,J., Veltcheff,C., Vrand,R., 2012, p.p. 4-8)

كما أن ما هو "عنيف" للطلاب والفرق التعليمية هو في الأساس مرتبط بحوادث صغيرة تتعلق باحترام الناس وقواعد المدرسة بدلاً من الفعل الجانح(Galand.Be., Philippot.P., Petit.S., Born.M,2004,p.483).

في حين يشير التقرير الدولي لمتابعة التربية سنة 2016 بأن العنف في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى يسبب للأطفال والمراهقين أضرار كبيرة من الأرجح أن يكون لها انعكاسات في سن الرشد. و في نفس السياق يرى (Pinheiro, 2006) بأن ملاحظات التقرير العالمي للأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال تشير بأنه ظاهرة دولية.

يظهر العنف في المؤسسات المدرسية من خلال المضايقة، العقاب الجسدي، العنف اللفظي والنفسي، التهديد، الاعتداءات والتحرش الجنسي، أنشطة العصابات المنظمة وحمل الأسلحة. كما بينت سلسلة من التحقيقات بأنه يوجد عدة أدلة بأن العنف في المحيط المدرسي ينعكس سلبا على صحة الأطفال، و على نجاحهم المدرسي، و على المجتمع بصفة عامة(document d'orientation no 29,janvier 2017).

من خلال مختلف الدراسات التي تم التطرق إليها نستنتج أن العنف المدرسي يؤثر سلبا على الحياة الدراسية مما يؤدي إلى الرسوب المدرسي و العزلة، والمماطلة، والأمية، والمخدرات. كما ينعكس سلبا على صحة التلميذ. و يسبب أضرار كبيرة للأطفال والمراهقين التي يمكن أن يكون لها انعكاسات في سن الرشد.

2 - أشكال العنف المدرسي:

أشار (أحمد حسين الصغير، 1998) إلى أن العنف الطلابي يأخذ أشكالا متعددة هي:

2 . 1 . الإضراب والامتناع عن الدرس:

يتزعم بعض الطلاب حركة العصيان والإضراب داخل المدرسة، و قد يكون الإضراب على نطاق ضيق فيشمل عددا من طلاب الفصل الواحد، أو على نطاق واسع فيشمل مجموعة من الطلاب من مختلف الفصول. و هذا العصيان والإضراب إنما يعكس رغبة الطلاب في العدوان على النظام المدرسي ومصدر السلطة في المدرسة.

2 . 2 . الإتلاف والتحطيم:

يقوم بعض الطلاب بالعدوان المادي على أجهزة ومعدات وأثاث المدرسة وذلك بهدف إتلاف هذه الأجهزة والمعدات وتحطيم الأثاث المدرسي.

2 . 3 . العدوان الموجه إلى الآخرين:

يقوم بعض الطلاب بإثارة الشغب داخل المدرسة أو داخل حجرات الدراسة، حيث يتعدون على رفاقهم بتمزيق كراساتهم أو كتبهم أو بالضرب، كما قد يعتمد بعض الطلاب إلى إشاعة جو من الفوضى داخل حجرات الدراسة و ذلك بالتعدي على زملائهم و ربما يتطور الأمر إلى التعدي على معلميهم في المدرسة.

2 . 4 . التمرد على المجتمع المدرسي:

يتمثل التمرد على المجتمع المدرسي في تجمع بعض الطلاب في عصابات أو شلل تحاول الخروج على تقاليد المجتمع المدرسي ومخالفة القواعد والقيم التي تحافظ عليها فينجحون إلى الهروب من المدرسة و إلى تعاطي المخدرات والتدخين والجنس والتعدي على الآخرين خارج المجتمع المدرسي (محمود سعيد. الخولي،2008، ص. 87).

موضوع العنف المدرسي والتمرد على الوسط المدرسي يشمل أصناف مختلفة مثل الضرب والجرح و حتى القتل مما يؤثر على المسار الدراسي، و يشغل بال المعلمين ويسبب لهم عبء مهني(Etienne. Martin, 2003).

نلاحظ أن أشكال العنف متعددة ومتنوعة، و هي تتراوح بين الإضراب والامتناع عن الدرس، و الإتلاف والتحطيم، والعدوان الموجه إلى الآخرين، والتمرد على المجتمع المدرسي. كلها تؤثر سلبا على المناخ المدرسي، و على الصحة النفسية للتلميذ و كذلك المستوى الدراسي.

3 . أسباب العنف المدرسي:

ارجع (Lenora M. Olson & Stephanie. Wahab,2006) أسباب العنف إلى سوء المعاملة بين أفراد الأسرة و السمات الاقتصادية الاجتماعية، واتفق (Shanty.Kulkarni,2006) معهما حيث أنه أرجع أسباب العنف إلى سوء المعاملة بين أفراد الأسرة و العشوائية في المنزل. و أكدا هذا الرأي أيضا (David S. Zielinski & Catherine P. Bradshaw,2006) بأن العنف يرجع إلى إساءة المعاملة بين أفراد الأسرة، بينما أرجع (Jodi. Lane, 2006) العنف إلى استخدام مرتكبي جرائم العنف للكحوليات و المخدرات.

هناك من يقسم عوامل العنف المدرسي مثل (يوسف وهباني، 2008) إلى قسمين و المتمثلة في العوامل الخارجية للعنف المدرسي و تتضمن: العامل الاقتصادي، والعامل الاجتماعي، والعامل التربوي العائلي، والعامل الثقافي، وأثر وسائل الإعلام. أما العوامل الداخلية للعنف المدرسي فهي تتضمن: الرسوب الدراسي بحيث معظم المدرسين و فلاسفة التربية يردّون العنف المدرسي إلى الإخفاق في الدراسة. كما أن هناك من يرى في الإصلاحات التربوية الحديثة العامل الرئيسي للرسوب المدرسي وبالتالي للعنف المدرسي، بالإضافة إلى أن

شخصية مدير المدرسة و قدراته الإدارية و الانسجام بينه و بين الجسم التعليمي من العوامل الحاسمة في التصدي للعنف المدرسي، لكن في معظم الأحيان تكون العلاقة بين المدير و الجسم التعليمي غير منسجمة و غير متوازنة، و هذا ما يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية، و من مظاهره أعمال العنف. كما هناك بعض المعلمين لا يتمتعون بالمواصفات الضرورية التي يجب أن يتحل بها المعلم وبالتالي فهم يعززون العنف عبر عجزهم عن التعليم وعن إدارة الصفوف. و تبين أن المدارس التي تتصف بجمال هندسي و مسحات خضراء وصالات رحبة تشهد عنفا أقل من تلك التي لا تلبي هذه الشروط، كما تبين إن العنف يزداد مع ازدياد عدد الطلاب (عن محمود سعيد. الخولي،2008، ص.ص. 79 . 81).

يتبين لنا أن أسباب العنف المدرسي جد متعددة، فهي تنطلق من الأسرة من خلال سوء المعاملة بين أفراد الأسرة مثلما أكده كل من (Lenora M. Olson & Stephanie. Wahab ; Shanty.Kulkarni ; David S. Zielinski & Catherine P. Bradshaw,2006) بينما هناك من يرجع العنف المدرسي إلى تعاطي الكحوليات و المخدرات مثل(Jodi. Lane, 2006). أما (يوسف وهباني، 2008) فقد تطرق إلى عدة عوامل تسبب العنف المدرسي مثل: العامل الاقتصادي، والعامل الاجتماعي، والعامل التربوي العائلي، والعامل الثقافي، وأثر وسائل الإعلام. كما أن الرسوب الدراسي وشخصية الطاقم الداسي وازدياد عدد الطلاب والوسط الدراسي غير الملائم قد يؤدي إلى العنف المدرسي أو يزيد من حدته. وبالتالي سوف نتطرق فيما يلي إلى أهم الإستراتيجيات الإرشادية لعلاج سلوك العنف.

4 . الإستراتيجيات الإرشادية لعلاج سلوك العنف:

هناك العديد من الإستراتيجيات التي تستخدم في مساعدة المراهقين على خفض درجة العنف في المدرسة، فالتدخل المبكر لمنع العنف المدرسي يقل من ظاهرة السلوك العنيف و من ثم التحكم فيه.

تتطلب البرامج والإستراتيجيات الإرشادية للسلوك العنيف تضافر جهود الأطراف المعنية، من المدرسين و التلاميذ و أسرهم.

4 1 . دور الأسرة في الحد من سلوك العنف:

الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن تكوين شخصية المراهق،من النواحي العقلية و الوجدانية و الأخلاقية و الاجتماعية، ولقد اهتم بها العديد من الباحثين لما لها من دور كبير في تفشي سلوك العنف.

إن فقدان التواصل بين الأهل و المدرسة يقلل من ثقة أحدهما بالآخر، ويتيح الفرصة للتلميذ الإفلات من الرقابة و الإشراف الضروريين لتعديل السلوك.

يكمن دور الأسرة في التخفيف من سلوك العنف فيما يلي:

- رعاية نمو الأولاد و مراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية في التنشئة الاجتماعية.
- توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو شخصية المراهق من جميع النواحي، وذلك لإشباع حاجياته الأساسية مع تحقيق العلاقات الأسرية السوية.
- استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم و حاجاتهم و مشكلاتهم وكذا مستوياتهم التحصيلية.
- مشاركة أولياء الأمور بالدورات الخاصة بالمناهج الجديدة ومشاركتهم في دورات الحفلات و الندوات التي تقيمها المدرسة.
- تزويد المعلمين والمرشدين التربويين في المدرسة بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن واقع سلوك الأبناء في البيت،لأن ذلك يساعد على إعداد البرامج التربوية و الإرشادية الهادفة لتعديل السلوك و تنمية شخصياتهم (سعيد عبد العزيز، 2004 ص. 285).

4 2 . إستراتيجية الاسترخاء:

يرى إليس آلبيرت و شيبترافت رايموند (Ellis.A & ChipTafrate. R, 1998) بأن الغضب الناتج عن الإحباط يمكن أن يسبب الإحباط أكثر. يمنع على التركيز في القضايا الهامة، و يحد قدرة الفرد على إنجاز عمله بجودة. و لقد كشفت دراسة أجرها مركز القيادة

الإبداعية في كاليفورنيا الشمالية بأن المديرين التنفيذيين الذين لديهم عدم القدرة على التعامل مع الغضب خاصة في المواقف الضاغطة هي العامل الأساسي في عدم الحصول على الترقية، و الرغبة في الحصول على التقاعد. كما العدوانية يكمن أن تعرقل الفرد في كل أنواع العمل و مختلف الوظائف.(Ellis.A & ChipTafrate. R, 1998 P. 5)

و بالتالي تكمن أهمية الاسترخاء في مساعدة المراهق على التخلص من سلوكياته العدوانية، بحيث التدريب على هذه التقنية، و منها تقنية التنفس العميق و البطيء الذي له دور في الضبط الفسيولوجي والانفعالي و المعرفي.

و في هذا الصدد تشير هيرون كريستين (Héron Christine, 2005) بأن للاسترخاء عدد من الفوائد، فمن الناحية البدنية، سيشعر الفرد بالاسترخاء و الهدوء، و لذا ستختفي العديد من الأعراض البدنية الدالة على التوتر و الإجهاد، وبالتالي سيساعد هذا في تحسن حالة الفرد الصحية. فبوجه عام، سيشعر الفرد بمزيد من السعادة و الانجاز و سيكون أكثر قدرة على التعايش مع الحياة دون أن يجد في ذلك أية صعوبة. و إن كان بطبيعة الحال، سيواجه الفرد العديد من الأزمات و الصدمات في الحياة، و لكن مع ممارسة أساليب الاسترخاء، سيكون أكثر قدرة على التعايش مع هذه الأزمات و على التغلب عليها (هيرون كريستين ، 2005، ص.ص. 104 . 105).

4 . 3 -إستراتيجية إعادة البناء المعرفي:

تعمل أساليب إعادة البناء المعرفي على أساس أن أفكار الشخص تتحكم في حياته. فغالبا ما تميل إلى إقامة حوار داخلي دائم مع النفس و غالبا ما يكون محملا بأفكار وصور ومعتقدات سلبية دون وعينا بحوث ذلك. و لذا، ففي هذه الطرق العلاجية، يكتشف الفرد طبيعة "حديث النفس" لديه، و من ثم يقوم بالعمل على تغييره واستبداله بآخر إيجابي (كريستين هيرون، 2002، ص. 20).

4 . 4 -الدعم الاجتماعي:

يشير عبد العزيز موسى (2009) بأن الدعم الاجتماعي يلعب دورا كبيرا من خلال التشجيعات و المساندات التي يمكن أن يقدمها المحيط الاجتماعي بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة.

4 . 5 -النشاطات الترفيهية:

للمدرسة والطاقم التربوي والإداري دور كبير و فعال في فهم أولا مرحلة المراهقة من جميع الجوانب، خاصة الجانب النفسي و المشكلات النفسية، و التدخل في الوقت المناسب وبالشكل الأنسب، لأنه هنا تكمن أهم التكوينات فيما يخص علم النفس على الطاقم التربوي (عبد العزيز موسى ، 2009، ص. 420).

تتمثل أهمية الوقاية من العنف الذي يسبب الأذى للجميع في اقتراح على الشباب إطار الذي يسمح لهم باستعمال العنف الخاص بهم و هذا من خلال اختيارهم لمشروع حسب اهتماماتهم، مما سوف يسمح لهم بتسامي عنفهم الطبيعي (de sublimer leur violence naturel) (Etienne. Martin, 2003, p. 18).

خلاصة:

العنف المدرسي يؤثر على الحالة النفسية والمسار الدراسي للتلميذ وحتى على مستقبله، و هذا من خلال العدوان الممارس في الوسط المدرسي كالاعتداء على الزملاء والمعلمين. بالإضافة إلى التمرد الذي نجده من خلال الهروب من المدرسة و إلى تعاطي المخدرات والتدخين و غيرها.

و عليه تبرز أهمية الإرشاد النفسي لعلاج مشكلة العنف و الوقاية منه من خلال مشاركة الأسرة في البرامج الإرشادية والتربوية من أجل نمو شخصية سليمة للطفل المتمدرس. كما تكمن أهمية تدريب المختص النفساني للمراهق العنيف على تقنية الاسترخاء، و منها تقنية التنفس العميق والبطيء الذي له دور في الضبط الفسيولوجي والانفعالي و المعرفي، مما يؤدي إلى انخفاض السلوك العدواني لديه.

كما أن إستراتيجية إعادة البناء المعرفي و التي ترتكز أساسا على دراسة الأفكار اللاعقلانية و هي الأفكار السلبية التي تطغى على المراهق، و التي تجعله يرى الواقع سلبي و العالم الخارجي مهدد، فهذه الإستراتيجية تعمل على مساعدة العميل المراهق على إعادة بناء معارفه و صياغتها بطريقة إيجابية.

و نحاول نحن كأخصائيين نفسانيين من خلال هذا الأسلوب بتطوير الصياغة المعرفية لمشكلة أو مشاكل العميل، و ذلك بمساعدته على التمييز بين مختلف الانفعالات، و الربط بين الأفكار السلبية و الانفعالات و السلوكيات. و للوصول في نهاية المطاف إلى الوعي بالأفكار السلبية و اللاعقلانية و استبدالها بأفكار أكثر عقلانية.

و للمحيط الاجتماعي والأسري دور كبير في دعم الطفل والمراهق في تخطي مشاكله النفسية، بالإضافة إلى النشاطات الترفيهية التي لها أهمية بالغة في تخفيض السلوك العدواني والعنف المدرسي.

المراجع:

•عامر بن شايع بن مُحَّد، البشري.(2005). الحد من العنف في المدارس، من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقيا، على منطقة عسير التعليمية. (رسالة منشورة لنيل شهادة الماجيستير). جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية .

•محمود سعيد إبراهيم، الخولي.(2006). العنف في الحياة اليومية. القاهرة: ط1، دار الإسراء للطبع و التوزيع.

•محمود سعيد، الخولي.(2008). العنف المدرسي، الأسباب و سبل المواجهة. ط 1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

•عبد الله أبو عراد، الشهري.(2008). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين، (رسالة منشورة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس). جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

•رشاد علي عبد العزيز، موسى.(2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. القاهرة:
علم الكتاب، دار الكتاب.

•سعيد، عبد العزيز.(2004).التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته النظرية. ط1، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

•Yamina, Bouchamma. ; Ilna, Daniel & Jean-Joseph, Moisset.(2004). Les causes et la prévention de la violence en milieu scolaire haïtien : ce qu'en pensent les directions d'écoles. Facultés de l'éducation, université Laval, Canada : volume 32 :1. www.acelf.ca

•Debarbieux,E., Anton,N., Astor,R.A., Benbenishty,R., Bisson-Vaivre,C., Cohen,J., Giordan,A., hugonnier,B., Neulat,N., Ortega Ruiz,R., saltet,J., Veltcheff,C., Vrand,R.(2012). Le « climat scolaire » : définition, effets et conditions d'amélioration. Rapport au comité scientifique de la direction de l'enseignement scolaire, Ministère de l'éducation nationale. MEN-DGESCO/Observatoire International de la Violence à l'Ecole. 25 pages.http://www.prisme-asso.org/wp-content/uploads/save/pdf/climat-scolaire2012.pdf
Tiré du site 11/09/2018

•Document d'orientation no 29.(janvier 2017). Comment mesurer la violence à l'école, rapport mondial de suivi sur l'éducation 2016. UNESCO. p.p.1 – 16.
https://www.bing.com/search?q=violence+scolaire+pdf&qs=ds&form=QBRE

•Galand.Be., Philippot.P., Petit.S., Born.M.(2004). Regards croisés sur les phénomènes de violence en milieu scolaire : élèves et équipes éducatives, revue des sciences de l'éducation, Vol 15, No 3, p.p. 465-486.

Gustave, Nicolas-Ficher, (1999), la dynamique du social pouvoir, changement. Paris : éd Dunod.
https://www.erudit.org/en/journals/rse/2004-v30-n3-rse989/012078ar.pdf Tiré du site 11/09/2018

•Etienne, Martin). Février, 2003). Le café pédagogique, Dossier la Violence à l'école. Copyright association C.I.I.P. http:// www.café pédagogique.net

•Slimane, Medhar.(1997). La violence sociale en Algérie. Alger : Thala éditions.

•Yves, Michaud. (1988). la violence et la culture. Paris: éd que sais-je ? Sarp.